Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وستنبئك ابنتك بتظاهر امتك علي وعلى هضمهاحقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام عليك سلام مودع لاسأل ولا قال فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا سوء ظن بما وعد الله الصابرين والصبر ايمن واجمل ، ولولا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما واللبث عنده معكوفا ولأعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سراً ويهتضم حقها قهراً ويمنع ارثها جهراً ولم يطل العهد ولم يخل منك الذكر فالى الله المشتكى وفيك اجمل العزاء وصلوات الله عليك وعليها ورحمة الله وبركاته[1]

ماتت غضبى !

كان من المقاييس المنصوبة للتمايز بين المؤمن والمنافق رضى الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسخطه المنبعثان عما عند الله سبحانه منهما ولهما كمال الصلة برضاة الصديقة وغضبها بنص منه صلّى الله عليه وآله صحيح ثابت (من ارضى فاطمة فقد ارضاني ومن اغضبها فقد أغضبني) وربما الغى صلى الله عليه وآله الواسطة فقال ان الله تعالى يرضى لرضى فاطمة ويغضب لغضبها وسبقت لهذه الكلمات الذهبية رنة في المسامع وموقع من القلوب وهذا هو الذي اربك (الشيخين) لما نظرا الى ما ارتكباه من الزهراء عليها السلام مسخطين لها فتحرّيا ارضاءها متوسلين في ذلك بابن عمها أمير المؤمنين عليه السلام لكن بعد ان سبق السيف العذل وندما ولات حين مندم ، وما انكفئا عنها الا (بخفي حنين) بعد ان أتمت الحجة عليهما حين استشهدتهما الحديث فاعترفا به فاعرضت عنهما وماتت وهي واجدة عليهما كما رواه البخاري في باب غزوة خيبر ج ٣ ص ٤٦ وفي باب فرض الخمس ج ٢ ص ١٦٢ ورواه مسلم في صحيحه ج ٢ ص ٧٢ وأحمد في المسند ج ١ ص ٦ و٩ والطبري في التاريخ ج ٣ ص ٢٠٢ والطحاوي في كفاية الطالب ص ٢٢٦ وابن كثير في البداية

---

(١): امالي الشيخ المفيد ص ١٦٥ وامالي الطوسي ص ٦٧ ودلائل الإمامة للطبري ص ٤٧ وكشف الغمة ص ١٥٠ واختصره في روضة الواعظين ص ١٣١ .